

الدورة السادسة لمنتدى الشراكة

التقرير الخاص بالاجتماع

منتدى الشراكة الإقليمي الثالث: منطقة غرب وجنوب وجنوبي شرق آسيا، ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2

3-5 آذار/مارس 2021

1.	معلومات أساسية	3
2.	استعراض مناقشات أفرقة العمل الفرعية والتوصيات حسب الموضوع	4
2.1	المواضيع المتعلقة بـ "تحديد مجالات تركيزنا"	
أ.	تحقيق نواتج في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري	
ب.	تحقيق نواتج في مكافحة السلّ	
ج.	تحقيق نواتج في مكافحة الملاريا	
د.	التكامل والنظم الصحية	
هـ.	الإنصاف وحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي والفئات السكانية الرئيسية والضعيفة	
و.	التكيف مع بيئة متغيرة	
2.2	مواضيع متعلقة بـ "تحقيق أهدافنا"	
أ.	تعزيز التأثيرات حسب السياق القطري	
ب.	شراكات لدعم التنفيذ الفعال	
ج.	تشكيل السوق والمشتريات وسلسلة الإمداد والارتقاء بالابتكارات إلى المستوى المطلوب	
د.	تعبئة الموارد	
3.	الاستنتاجات والتوصيات	13
4.	الخطوات التالية	15

المرفق 1: الحضور في منتدى الشراكة الإقليمي الثالث
المرفق 2: جدول الأعمال
المرفق 3: استعراض المواضيع المتعلقة بأفرقة العمل الفرعي

1. معلومات أساسية

يُنظَّم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ("الصندوق العالمي") منتديات الشراكة كل ست سنوات تقريباً في إطار عملية تطوير استراتيجية. وتُفوض منتديات الشراكة بموجب اللوائح الداخلية للصندوق العالمي وتتوخى توفير منبرٍ شاملٍ لأصحاب المصلحة على نطاق الشراكة للالتقاء معاً بُغية تجميع الأفكار، واستعراض الأدلة، والمساعدة في تحديد مجالات تركيز استراتيجية الصندوق العالمي في المستقبل، مع التشديد على اكتساب وجهات نظر الجهات المنفذة التي لا تُشارك بانتظام في المناقشات الاستراتيجية للصندوق العالمي. وفي ضوء القيود التي فرضتها جائحة «كوفيد-19»، نُظِّمت الدورة السادسة لمنتديات الشراكة - التي عُقدت في الربع الأول من عام 2021 - بصورة افتراضية بالكامل لأول مرة. وسيُستفاد من نواتج الدورة السادسة لمنتديات الشراكة على نحوٍ مباشرٍ في مواصلة تطوير استراتيجية الصندوق العالمي لما بعد عام 2022.

عُقد ما مجموعه خمس مشاورات افتراضية فريدة من نوعها على مدار ستة أسابيع (2 شباط/فبراير - 15 آذار/مارس 2021)، تألفت من: جلسة افتتاحية عالمية مشتركة تبعتها ثلاث منتديات إقليمية¹ وجلسة ختامية عالمية مشتركة. وأُعدت أربعة تقارير تُوثق نواتج منتديات الشراكة - تقريرٌ موجزٌ لكلٍ من منتديات الشراكة الإقليمية الثلاثة وتقريرٌ نهائيٌ شاملٌ يغطي جميع المشاورات الخمس ويتضمن توصياتٍ ودراساً شاملة. وبُغية دعم إعداد التقارير المستقلة من منتديات الشراكة، تولى مقررٌ مستقلٌ صياغة هذه التقارير.

عُقد منتدى الشراكة الإقليمي لغرب وجنوب وجنوبي شرق آسيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2 ("المنتدى الإقليمي") بصورة افتراضية على مدار ثلاثة أيام متتالية (ثلاث ساعات لكل منها في الفترة من 3 إلى 5 آذار/مارس 2021). واسترشاداً بمنهجية المشاركين في الدورة السادسة لمنتديات الشراكة²، شارك ما مجموعه 122 شخصاً، من بينهم 66 شخصاً من منطقة غرب وجنوب وجنوبي شرق آسيا، ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، و26 شخصاً من البلدان المشاركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2، و30 شخصاً من بلدان الشمال في المنتدى الإقليمي (يتضمن المرفق 1 بياناً تفصيلياً بالمشاركين). ومثّل المشاركون مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الذين يُشكّلون شراكة الصندوق العالمي، بما في ذلك من المجتمع المدني على الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية والمجتمعات المحلية المصابة بالأمراض الثلاثة والمتضررة منها؛ والحكومات المنفذة؛ والشركاء التقنيين؛ والقطاع الخاص؛ والجهات المانحة.³

تضمن المنتدى الإقليمي مزيجاً من مناقشات الجلسات العامة ومناقشات أفرقة العمل الفرعية. ومهدت الجلسة الافتتاحية العامة الطريق، من خلال حلقة نقاش توخت تحديد سياق تطوير استراتيجية جديدة للصندوق العالمي وسط البيئة العالمية والإقليمية الأخذة في التغيير بوتيرة متسارعة، في ظلّ بقاء عقديّ على تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وفي خضمّ جائحة «كوفيد-19» التي تُهدّد بعرقلة عقود من التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وضمنت قائمة المتحدثين نائبة رئيس مجلس إدارة الصندوق العالمي السيدة روزلين موراتا، وممثلون من مناطق آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2 بما في ذلك معالي السيدة ديشين وانغمو،

¹ منتدى الشراكة الإقليمي الأول لمنطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي عُقد في الفترة من 9 إلى 11 شباط/فبراير؛ ومنتدى الشراكة الإقليمي الثاني لمنطقة غرب ووسط أفريقيا، وشرق أفريقيا، والجنوب الأفريقي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 1 (المغرب، ومصر، وجيبوتي، والسودان، والصومال، وتونس، والجزائر، وموريتانيا، وإريتريا)، الذي عُقد في الفترة من 15 إلى 17 شباط/فبراير؛ ومنتدى الشراكة الإقليمي الثالث لمنطقة جنوب غرب آسيا، ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2 (العراق، وسوريا، والأردن، ولبنان، واليمن، وفلسطين)، الذي عُقد في الفترة من 3 إلى 5 آذار/مارس.

² بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المدرجة في منتدى الشراكة هذا تضمّ كلاً من العراق، وسوريا، والأردن، ولبنان، واليمن، وفلسطين.

³ دُعي المشاركون من خلال عملية ترشيح رسمية تستند إلى معايير خُدّدت بالتنسيق مع لجنة الاستراتيجية التابعة للصندوق العالمي. وتستهدف المعايير ضمان تحقيق توازن بين الأصوات المألوفة وأصوات أصحاب المصلحة الذين يحظون بفرص أقل للمشاركة في المناقشات الاستراتيجية للصندوق العالمي، وتحقيق توازن بين وجهات النظر والخبرات والخلفيات الجغرافية ومجالات الخبرة المكتسبة على نطاق شراكة الصندوق العالمي بُغية المساهمة في المناقشة.

وزيرة الصحة، حكومة مملكة بوتان؛ ود. رياض عبد الأمير الحليفي، المدير العام للصحة العامة، وزارة الصحة، العراق؛ وجستن فرانسيس بيونات، المدير التنفيذي، منظمة يوث فويسيز كاونت (Youth Voices Count)، الفلبين؛ وكاثي كيتييا، رئيسة الاتحاد الوطني لمناصرة السكان، والمنسقة الوطنية لمنظمة العمال الوطنيين المشتغلين بالجنس "فريندز فرانجيبياني"، بابوا غينيا الجديدة. وتركزت الجلسات العامة اللاحقة، التي عُقدت بعد جلسات أفرقة العمل الفرعية، بشكل أساسي حول مناقشة التعقيبات التفاعلية الواردة من أفرقة العمل الفرعية وتولييفها وتنقيحها (انظر المرفق 2 للاطلاع على جدول الأعمال الكامل لمنتدى الشراكة).

جاءت أفرقة العمل الفرعية المُيسَّرة في صميم المنتدى الإقليمي. وحُدِّدت مجموعات المواضيع بناءً على المدخلات والأدلة التي جُمِعت في أثناء عملية تطوير الاستراتيجية طوال عام 2020، بما في ذلك من المشاورة المفتوحة عبر الإنترنت والتي تلقت 324 تقديمًا تُمثِّل ما يزيد عن 5450 فرداً⁴. وكما هو موضح في الشكل 1 أدناه، امتدَّت المواضيع المتعلقة بأفرقة العمل الفرعية إلى فئتين، يندرج ستة مواضيع منها ضمن فئة "تحديد مجالات تركيزنا" وأربعة مواضيع منها ضمن فئة "تحقيق أهدافنا". وتُجسِّد هذه المواضيع قرابة 25 موضوعاً فرعياً كما هو موضح في المرفق 3. وعُيِّن المشاركون في فرقة عمل فرعية واحدة حول المواضيع المتعلقة بـ"تحديد مجالات تركيزنا" وواحدة حول المواضيع المتعلقة بـ"تحقيق أهدافنا" استناداً إلى التفضيلات المحددة مسبقاً، مع موازنة المشاركة عبر مجموعات أصحاب المصلحة.

عمل المقررون المشاركون سويماً مع أفرقة العمل الفرعية التابعة لهم لتسجيل النقاط الرئيسية من محادثتهم في ملخصات نُوقِشت لاحقاً في الجلسة العامة. وتُشكِّل هذه الملخصات جوهر هذا التقرير، وهي جزء من النطاق الكامل للمدخلات التي تستعين بها أمانة الصندوق العالمي ولجنة الاستراتيجية ومجلس الإدارة لتطوير استراتيجية لما بعد عام 2022.

الشكل 1- المواضيع المتعلقة بمناقشات أفرقة العمل الفرعية في منتدى الشراكة الإقليمية الأول

تحديد مجالات التركيز	تحقيق نواتج في مكافحة نواتج في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري	تحقيق نواتج في مكافحة الملاريا	التكامل والنظم الصحية	التكيف مع بيئة متغيرة	المساواة وحقوق الإنسان والمساائل الجنسانية والفئات السكانية الرئيسية وأشدّها ضعفاً
تحقيق أهدافنا	تعزيز التأثيرات حسب السياق القطري	شراكات لدعم التنفيذ الفعال	حشد الموارد	التأثير على السوق والمشتريات وسلسلة التوريد والارتقاء بالابتكارات إلى المستويات المطلوبة	

ملاحظة: يخضع للمناقشة مجالاً القوة الرئيسية للصندوق العالمي (المساواة وحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي وأشدّ الفئات ضعفاً ومشاركة المجتمع المحلي والمجتمع المدني وقيادة الاستجابة) عبر المواضيع

2. استعراض مناقشات أفرقة العمل الفرعية والتوصيات حسب الموضوع

ترد أدناه ملخصات موجزة لمجالات المواضيع العشرة المتعلقة بالأفرقة الفرعية أدناه. وتُظَمَّت أفرقة عمل فرعية متعددة لكل موضوع في ضوء تزايد عدد المشاركين والرغبة في الحفاظ على محدودية حجم كل فرقة عمل فرعية بُعِيَتْ ضمانة إتاحة الفرصة لجميع المشاركين للمساهمة على

⁴ تتوفر معلومات حول المشاورة المفتوحة عبر الإنترنت، بما في ذلك توليف المدخلات، على: www.theglobalfund.org/en/strategy-development

نحو فاعلٍ في المناقشات. ولذلك، تقدم الملخصات العشرة استعراضاً موحداً للمدخلات من جميع أفرقة العمل الفرعية وعبر جميع المناطق لهذا الموضوع. ودُكرت منطقة معيّنة فقط في إشارة إلى المناطق التي سلّط الضوء عليها على نحو خاص في ما يتعلق بتلك المنطقة. وفي حالات معيّنة، وُصفت مدخلات جوهريّة مقدّمة في فرقة عمل فرعية مواضيعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع آخر في القسم المواضيعي الأخير (على سبيل المثال، جُبيدت المدخلات الموضوعية المتعلقة بالتصدي للعقبات التي تعترض حقوق الإنسان والمتلقاة ضمن الفرقة الفرعية المتعلقة بـ "تعبئة الموارد" في هذا التقرير تحت القسم المواضيعي "الإنصاف، وحقوق الإنسان، والنوع الاجتماعي، والفئات السكانية الرئيسية والضعيفة").

تهدف هذه الملخصات إلى تسجيل النقاط الرئيسية من المناقشات المكثفة والتوصيات العديدة المقدّمة في جلسات أفرقة العمل الفرعية وفي الجلسة العامة. ويُستعان بالمدكرات التفصيلية الصادرة عن أفرقة العمل الفرعية والجلسة العامة للاسترشاد بها في وضع إطار عمل الاستراتيجية وسرديتها طوال عام 2021 وسيجري استخدامها استعداداً لتنفيذ الاستراتيجية المستقبلية.

2.1 المواضيع المتعلقة بـ "تحديد مجالات تركيزنا"

أ. تحقيق نواتج في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري

اعترافاً بـ "الأعمال غير المنجزة" في مجال فيروس العوز المناعي البشري، أوصى المشاركون بأن يحافظ الصندوق العالمي على تركيزه الأساسي المنصب على مكافحة الأمراض الثلاثة. وشددوا أيضاً على أنه بمقدور الصندوق العالمي أن يضطلع بدور أكبر تأثيراً من خلال تركيز تمويله واهتمامه على الوصول إلى الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة ودعمها، مع الاعتراف أيضاً بالمجتمعات المحلية وعلاجها، بما في ذلك الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة، بوصفها قادة وخبيرة، لا مستفيدة فقط.

أوصى المشاركون بأن يزيد الصندوق العالمي من حجم وقيمة التمويل المخصص للمجتمعات المحلية وفئات المجتمع المدني والشبكات السكانية الرئيسية، بُغية تحقيق مجموعة كاملة من الأغراض - من التمويل الأساسي وتقديم الخدمات إلى الرصد والمناصرة - من أجل تمكينها بشكلٍ أفضلٍ من الحصول على القدرات والموارد اللازمة لقيادة عمليات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري. واقترح في هذا المجال وغيره من مجالات المواضيع أن يُنثى الصندوق العالمي مسارات تمويل مباشر لتوفير مزيدٍ من الأموال مباشرةً لهذه المجموعات والمنظمات، بصرف النظر عن العملية الموحدة المتمثلة في الحصول على التمويل من خلال الحوارات القطرية وآليات التنسيق القطرية، حيث أشار المشاركون إلى أن البرامج التي تقودها المجتمعات المحلية لا تُعطى في كثير من الأحيان أولوية تمويل من خلال الحوارات القطرية أو في عملية صنع القرارات في إطار آليات التنسيق القطرية. وكان من بين الأفكار ذات الصلة إنشاء "صندوق تنظيمي معني بالتنمية" للمنظمات بقيادة الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة.

سلّط المشاركون الضوء على عدة مجالات تركيز أخرى يمكن أن تساعد في تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني وتأثيرهما من أجل تحسين نتائج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري على نطاقٍ أوسع، بما في ذلك:

- تعزيز ودعم الخدمات المقدمة إلى الفئات السكانية المعرضة لخطر شديد والتي لا تُعرّف دائماً بأنها "رئيسية وضعيفة" وإشراك هذه الفئات السكانية، بمن فيهم الشباب والمسجونين. وأشير إلى وجوب اتخاذ منظور موسّع مماثل من حيث إعطاء الأولوية للخدمات المتاحة للأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري والمتضررين منه، بما في ذلك دعم التثقيف الجنسي، والصحة العقلية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز الابتكار ودعمه، بما في ذلك في مجالات مثل توسيع نطاق الحصول على العلاج الوقائي قبل التعرض، والاختبار الذاتي، وبحوث المجتمعات المحلية وعبر الإنترنت، والرعاية الصحية عن بُعد.
- دعم زيادة التمويل المقدم إلى المؤسسات البحثية والأكاديمية في البلدان المُنفّذة من أجل تعزيز توافر الدعم التقني المقدم محلياً والمبتكر الملائم للسياسات المحلية.

في ما يلي مسائل أخرى ذات أولوية ونُهج مقترحة أثّرت في مناقشات أفرقة العمل الفرعية المتعلقة بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري، والتي أُشير إليها أيضاً في مجالات مواضيعية أخرى:

- توسيع نطاق البيانات المستخدمة لتوجيه وتقييم الاستثمارات وتحسينها، بما في ذلك البيانات والمؤشرات النوعية (مثل كفاءة مقدمي الخدمات، وملاءمة الخدمات).
- تعزيز العمل من خلال النظم الصحية، بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء، مع التركيز بقوة على الحد من الوصم والتمييز وتعزيز جودة الخدمات والرعاية.
- الاعتراف بأفضل الممارسات في البرمجة (مثلاً من فييت نام والفلبين والهند وماليزيا) ودعم تكييفها وتكرارها، بما في ذلك عن طريق تعزيز التعلم في ما بين بلدان الجنوب. ينبغي التشديد أيضاً على هذا النوع من التعلم من حيث تعزيز المشاركة الفعالة من قبل الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة وإشراكها في ما يتعلق بآليات التنسيق القطرية – وسيساهم هذا بدوره في تعزيز آليات التنسيق القطرية وقدرتها على الإشراف على برامج الصندوق العالمي إلى حدٍ كبير.

ب. تحقيق نواتج في مكافحة السلّ

عمل المشاركون على تجميع الأفكار والتوصيات المتعلقة بتحقيق نواتج في مكافحة السلّ عبر أربع فئات عامة، ومن المفهوم بأن هذه الفئات تتداخل مع بعضها بعضاً إلى حدٍ ما وهي: التمويل، وإشراك المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، والابتكار، والنظم الصحية.

- في ما يتعلق بالتمويل، أوصى المشاركون بأن يعطي الصندوق العالمي الأولوية لعمله مع الشركاء بُغية سد فجوة التمويل في مجال مكافحة السلّ وتوجيه التمويل نحو تعزيز النظم الجماعية وزيادته من أجل بناء قدرات المجتمعات المحلية في مكافحة السلّ.
- وكان يُنظر إلى تعزيز النظم الجماعية باعتبارها مكوناً أساسياً لضمان مشاركة المجتمعات المحلية المعنية بمكافحة السلّ عبر مكونات جهود مكافحة السلّ، بما فيها ما يتعلق بآليات التنسيق القطرية، وأشير إليها بوصفها ضرورية لزيادة الاستثمارات في المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي. اقترح المشاركون أيضاً أن يُشَدّد الصندوق العالمي على مشاركة الناجين من السلّ وأن يدعم هذه المشاركة، بما يشتمل على مجالات منها تحديد الحالات والاحتفاظ بالعلاج (على سبيل المثال، من خلال توعية الأقران ودعمهم)، وكذلك على تخطيط البرامج وتنفيذها ورصدها.
- كما سلّط الضوء على زيادة الاستثمارات المستدامة في مجال الابتكار بوصفه مجالاً يتطلب مزيداً من الاهتمام من الآن فصاعداً، بما في ذلك تحديد عقاقير جديدة لمكافحة السل وتطويرها ونشرها؛ بُغية تشجيع البرامج المبتكرة من قبل المجتمعات التي تتوخى معالجة فقدان المتابعة؛ ودعم استعداد البلدان وتأهبها لتوسيع نطاق عمليات التشخيص والسلع في مجال الابتكار.

- في ما يتعلق بالنظم الصحية، اقترح المشاركون أن يُقدّم الصندوق العالمي مزيداً من الدعم لضمان تأثير طويل الأجل ومستدام في مكافحة السُّل، بما في ذلك من خلال تمويل النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة ودعم تطوير التغطية الصحية الشاملة وتنفيذها.

شملت مجالات التركيز الأكثر عمومية الأخرى التي سلَّط المشاركون الضوء عليها باعتبارها مهمة لتحقيق نواتج في مكافحة السُّل تحسين تجميع البيانات وتحليلها من أجل التعرف بشكلٍ أفضلٍ على الأشخاص "المفقودين" المصابين بالسُّل والعقبات؛ وزيادة الدعم والمشاركة من القطاع الخاص؛ ومواءمة الاستثمارات مع المجالات الصحية الأخرى ذات الصلة (مثل فيروس العوز المناعي البشري و«كوفيد-19»); وتطبيق منظور المساواة بين الجنسين وتحليل جهود الاستجابة في مكافحة السُّل.

ج. تحقيق نواتج في مكافحة الملاريا

كانت مدخلات المشاركين وتوصياتهم حول الملاريا تتمحور حول ثلاثة مواضيع هي: المجتمعات المحلية، والتمايز، والاندماج. وشُدِّد على أهمية مشاركة المجتمعات المحلية المصابة بالملاريا والمتضررة منها والمجتمع المدني واضطلاعهم بأدوار قيادية باعتبار ذلك ضرورياً من أجل إحراز تقدم في مكافحة الملاريا. واقترح المشاركون أنه ينبغي للصندوق العالمي:

- كفاءة توفير موارد كافية للاستثمارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية وحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي في إطار تدابير التصدي للملاريا؛
- دعم مساهمات المجتمعات المحلية في تجميع البيانات واستخدامها؛
- ضمان التمثيل الشامل والمجدي والفعال من جانب الأوساط المعنية بمكافحة الملاريا في إطار آليات التنسيق القطرية وغيرها من الهياكل الرئيسية لصنع القرار والتنفيذ - بما في ذلك في أثناء المراحل الانتقالية وبعدها. ودُعي أيضاً إلى النظر إلى الأوساط المعنية بمكافحة الملاريا بمرونة أكبر (على سبيل المثال، من أجل إدراج الأقليات العرقية والجماعات الدينية) للمساعدة في ضمان الاستماع إلى جميع الأصوات.

دعا المشاركون أيضاً إلى اتباع نهج أكثر استهدافاً وتمايزاً:

- إعادة النظر في المقاييس المستخدمة في مكافحة الملاريا في نموذج التخصيص القطري للصندوق العالمي بُعْثَ مراعاة تكلفة القضاء على المرض لا العبء المترتب عنه. وأفاد المشاركون بأن ذلك قد يلعب دوراً مفيداً، فمع التراجع في عبء المرض تتركز الملاريا في أماكن نائية وفي أوساط أكثر الفئات تهميشاً، بما في ذلك المهاجرين والنازحين داخلياً وجماعات الشعوب الأصلية - وهو ما يتطلب زيادة الموارد وتعميق المشاركة المجتمعية اللازمة للوصول إليها.
- زيادة الانفتاح على دعم الحلول المبتكرة وغير التقليدية عبر جميع مراحل القضاء على الملاريا.
- إتاحة مزيد من المرونة بُعْثَ الاستجابة للتغيرات السياقية، مثل النزاع ومقاومة العقاقير الناشئة.

لاحظ المشاركون أنه ينبغي أيضاً تمييز أنشطة الصندوق العالمي ونهجه إزاء الإدماج حسب السياق. وفي هذا المجال، اقترحوا كذلك ما يلي:

- التنسيق عبر الحدود الذي يُشَدِّد على اتباع نهج متمحور حول الأفراد من أجل المساعدة في التصدي لبعض أكبر التحديات التي تواجه التقدم المحرز نحو القضاء على الملاريا، في ضوء ارتفاع قابلية تأثر المهاجرين والخطر الذي يتعرضون له.

● يمكن أن يساعد ربط برمجة مكافحة الملاريا وخدمات التخطيط بالأمراض الحموية الأخرى في إبقاء التركيز على الملاريا في سياقات القضاء عليها.

أبرز المشاركون مجالات تركيز أخرى أكثر عمومية باعتبارها هامة في تحقيق نواتج في مكافحة الملاريا وتشمل:

- تعزيز التعاون مع شركاء التنمية الآخرين (مثل الجهات المانحة والوزارات وخلاف وزارات الصحة) في (أ) مكافحة الملاريا، و(ب) العمل الصحي على نطاق أوسع، و(ج) القطاعات ذات الصلة (مثل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، والإسكان، والتعليم).
- إعطاء الأولوية لتعزيز النظم الجماعية (بما في ذلك عن طريق إتاحة مزيد من التمويل لها).

د. التكامل والنظم الصحية

تناول المشاركون موضوع التكامل من عدة زوايا مختلفة. وتمثلت إحدى الرسائل الأساسية في أنه ينبغي للصندوق العالمي أن يبني عمله من خلال نهج "متمحور حول الأفراد"، ينطوي على وضع تصور جديد على نطاق النظم لا ينظر إلى العمل الذي يضطلع به من منظور الأمراض، فضلاً عن إيلاء مزيد من الاعتبار للأطر الزمنية والآثار الطويلة الأجل. وفي ما يلي توصيات محددة للصندوق العالمي في المضي نحو تحقيق هذا الهدف الشامل:

- توفير قدر أكبر من الوضوح والقيادة بشأن النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة، بما في ذلك آلية تعريفها، وتنفيذها، وقياسها، وتقييمها من حيث إحراز النجاح (مثل المؤشرات)، بُغية الاسترشاد بها في تحديد الأولويات في البلدان.
- الاستثمار في النظم الشاملة من أجل الصحة ودعمها استرشاداً بمبدأ المسؤولية الوطنية، بما في ذلك عن طريق تيسير الاندماج بما يتجاوز قطاعات مكافحة الأمراض من خلال نُهج منها الاقتراحات المشتركة المتعلقة بالسُّلِّ وفيروس العوز المناعي البشري، ووضع وتنفيذ استراتيجيات للطريقة التي يمكن لعمليات الصندوق العالمي وسياساته وحوافزه من خلالها أن تعزز الاندماج بما يتجاوز قطاعات مكافحة الأمراض.
- زيادة الاستثمار في دعم النظم الاجتماعية، بما في ذلك بناء القدرة على تجميع البيانات بقيادة المجتمعات المحلية واستخدامها، والرصد بقيادة المجتمعات المحلية، وتقديم الخدمات بكفاءة ومرونة، والتعرُّف على الابتكارات واستخدامها من قبل المجتمعات المحلية والمجتمع المدني.
- تحفيز قدرات الحكومات وبناءها من أجل إدماج البرمجة بقيادة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في النظم الصحية الوطنية، بما في ذلك من خلال آليات مثل التعاقد الاجتماعي. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في خلال المراحل الانتقالية وينبغي اعتباره جوهرياً لأغراض الاستدامة.
- اتخاذ إجراءات أقوى تهدف إلى تعزيز جودة الرعاية والخدمات، ويمكن أن يشمل ذلك تقديم الدعم من أجل تمويل أدوات أفضل لقياس الأثر الكمي والنوعي على حدٍ سواء، وإدماج نظم البيانات الموازية في النظم الوطنية، وزيادة تفصيل البيانات.
- تعزيز تحديد المقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية لمبادرات تعزيز النظم الجماعية ودعم الإبلاغ الدقيق عنها. ومن شأن تحسين نُهج القياس أن يساعد في ضمان المساءلة من جانب الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة، بما في ذلك مدى تمويل العمل المضطلع به في مجال تعزيز النظم الدماغية وتنفيذه على أرض الواقع.

هـ. الإنصاف وحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي والفئات السكانية الرئيسية والضعيفة

سُلِّط الضوء على الإنصاف، وحقوق الإنسان، والنوع الاجتماعي، والفئات السكانية الرئيسية والضعيفة عبر عدّة جلسات فرعية وعمامة باعتبارها أولوية رئيسية. اقترح أن ينصبّ تعزيز الجهود التي يضطلع بها الصندوق العالمي في هذه المجالات في صميم كل ما يفعله، وأنه ينبغي تجسيد هذه الأهمية في الاستراتيجية وفي خططها التشغيلية ذات الصلة التي يمكن رصدها وتقييمها. وتمثل إحدى التوصيات التي قُدمت

في أثناء المنتدى الإقليمي في ضرورة أن يُشار إلى المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي باعتبار ذلك ركيزة استراتيجية في حد ذاتها، لا أولوية شاملة في إطار الاستراتيجية المستقبلية وما يرتبط بها من خطط تنفيذية.

تُعدّ الاقتراحات التالية من بين الاقتراحات التي سلّط المشاركون الضوء عليها باعتبارها حاسمة بُغية تعزيز تيسير إعطاء الأولوية للإنصاف، وحقوق الإنسان، والنوع الاجتماعي، والفئات السكانية الرئيسية والضعيفة في البرامج المدعومة من الصندوق العالمي:

- الاعتراف بضرورة وضع المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، بما في ذلك الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة على الصعيدين الوطني والإقليمي، في صدارة جميع الاستجابات الرامية إلى إحراز تقدمٍ في مجالات الإنصاف وحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي، وضمان تجسيد هذه الأهمية المحورية في جميع النظم والهيكل والشراكات والأنشطة.
 - زيادة الموارد المالية والاستثمارات الأخرى زيادةً كبيرةً في المجتمعات المحلية والأعمال التي تقودها المجتمعات المحلية، بما في ذلك تعزيز النظم الجماعية، بُغية بناء القدرة على المشاركة وصنع القرار والرصد والمناصرة. وشملت الإجراءات الموصى بها:
 - توسيع نطاق دائرة المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي على نطاق أمانة الصندوق العالمي والتمويل المتاح من خلال المبادرة الاستراتيجية بشأن المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي؛
 - تخصيص 30 في المائة على الأقل من جميع الاستثمارات من أجل تقديم الخدمات بقيادة المجتمعات المحلية، بما يتماشى مع الإعلان السياسي للأمم المتحدة لعام 2016 بشأن القضاء على الإيدز⁵؛
 - تعزيز المنح المتعددة البلدان، بما في ذلك من خلال زيادة التمويل؛
 - طلب تمويل مزدوج المسار لجميع البرامج المعنية بالأمراض.
 - استخدام المناصرة السياسية للصندوق العالمي ونفوذه بُغية تعزيز الرسائل القوية والمتسقة في ما يتعلق بمعالجة العوائق الهيكلية، مثل التجريم.
 - توظيف فرص التمويل بوصفها حافزاً - على سبيل المثال، الأموال المقابلة المخصصة للاستثمارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية، والحقوق، والنوع الاجتماعي.
 - استحداث مؤشرات الأداء الرئيسية التي تُسلط الضوء على جودة تنفيذ البرامج، والتي تشمل مراحل معالجة العوائق القانونية والسياسية والعوائق الهيكلية الأخرى التي تعترض الإنصاف وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وسُبل إتاحة الخدمات للفئات السكانية الرئيسية والضعيفة.
- و. التكيف مع بيئة متغيرة

أُعدت تعقيبات تفاعلية من المشاركين حول ثلاثة مواضيع هي: الأمن الصحي العالمي، وتغير المناخ، والبيئات التشغيلية الصعبة.

على صعيد الأمن الصحي العالمي، شجّع الصندوق العالمي على أداء ما يلي:

- استخدام نفوذه بُغية تشجيع الحصول على الأدوية بأسعار ميسورة في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة المستدامة. ويمكن أن يشمل ذلك جهود تشكيل الأسواق من قبيل دعم البلدان لاستخدام أوجه المرونة في الاتفاق العالمي المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق

⁵حدّد الإعلان السياسي للأمم المتحدة لعام 2016 هدفاً يتمثل في القضاء على الإيدز ويتضمّن رفع نسبة الخدمات المقدمة عن طريق القنوات المجتمعية إلى 30٪ على الأقل بحلول عام 2030. لمزيد من المعلومات، انظر:

https://www.unaids.org/en/resources/presscentre/pressreleaseandstatementarchive/2016/june/20160608_PS_HLM_Political_Declaration

الملكية الفكرية؛ الذي يسمح للبلدان بإعلان حالات الطوارئ الصحية وتطبيق القوانين الوطنية التي تتجاوز العقوبات التي تعترض الملكية الفكرية، مما ييسر الحصول على أدوية وتكنولوجيات صحية ميسورة التكلفة في البلدان؛

- ضمان النظر إلى المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي وتعزيز النظم الجماعية باعتبارها حجر الزاوية في التزاماتها المتعلقة بالأمن الصحي العالمي، الأمر الذي يقتضي دعم المجتمعات المحلية والحقوق والنوع الاجتماعي وإعطاء الأولوية للإنصاف في الوصول إلى الخدمات؛
- استخدام لغة "التضامن" بدلاً من "الأمن"؛
- الحرص على إتاحة البيانات والدروس المستفادة من جائحة «كوفيد-19» وتبادلها على نطاق الشراكة للمساعدة في تعزيز الأنشطة المستقبلية في إطار مظلة الأمن الصحي العالمي؛
- توسيع نطاق المسائل المتصلة بالصحة والرفاه (مثل الصحة العقلية والمشاكل النفسية الاجتماعية والاحتياجات) عند تصميم العمل المرتبط بالأمن الصحي العالمي وتنفيذه ودعمه.

في ما يتعلق بتغيير المناخ، أُوصي بأن يضطلع الصندوق العالمي بما يلي:

- التنسيق، مع الشركاء، للاضطلاع بتجميع البيانات وتبادل المعارف المتعلقة بتغير المناخ، بحيث يُتاح للبلدان مزيداً من التوجيه بشأن ما يمكن أدائه على الصعيد القطري بُغية التخفيف من آثاره على مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا؛
 - تعزيز الوصول إلى الابتكارات الجديدة ودعمها، لا سيما في ما يتعلق بالملاريا.⁶
- على صعيد بيانات التشغيل الصعبة، دعا المشاركون الصندوق العالمي إلى:

- تحديث السياسة المعنية ببيانات التشغيل الصعبة، مع إيلاء اهتمام خاص لتعريف بيانات التشغيل الصعبة بحيث يُستعان بالعوامل التي تزيد من المخاطر التي تهدد سلامة الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة وإدماجها في البرامج - مثل العوائق القانونية والأوضاع التي تعرّض حياتهم للخطر - في تحديد تصنيف الصندوق العالمي لبيانات التشغيل الصعبة وتحسين الاستجابات وفقاً لذلك؛
- الاعتراف بالحاجة إلى اتباع نهج إقليمية في ما يخص بيانات التشغيل الصعبة والاستجابة لها (مثل القضايا العابرة للحدود مع اللاجئين والمهاجرين).

2.2 مواضيع متعلقة بـ "تحقيق أهدافنا"

أ. تعزيز التأثيرات حسب السياق القطري

تمثّل الاقتراح الشامل الذي قدمه المشاركون من أجل تعزيز الأثر في السياق القطري في أن يستثمر الصندوق العالمي في جهود تجميع بيانات ذات جودة أفضل على الصعيدين الوطني ودون الوطني ويجري توليدها واستخدامها بصورة منتظمة كذلك، وأن يدعم هذه الجهود. وشملت مجالات التركيز ومكونات العمل المحددة في هذا المجال ما يلي:

- دعم استخدام البيانات النوعية وتثمينها، التي من شأنها أن تساعد في الاعتراف بالنطاق الكامل للمعوقات التي تواجهها الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة وضمان عدم تخلف أحدٍ عن الركب؛
- اشتراط تجميع البيانات المفصلة المتصلة بالفئات السكانية الرئيسية والضعيفة التي يسهل الوصول إليها على صعيد المجتمعات المحلية وعلى الصعيد المحلي واستخدامها؛

⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المناقشات المستفيضة بشأن الابتكار في موجز المناقشات التي عُقدت في المجال المواضيعي "تشكيل السوق، والمشتريات، وسلاسل الإمداد، والارتقاء بالابتكارات إلى المستوى المطلوب".

- الاستثمار في توليد البيانات بقيادة المجتمعات المحلية ورصدها، ووضع قاعدة الأدلة بشأن فاعلية تعزيز النظم الجماعية والرصد والتقييم بقيادة المجتمعات المحلية؛
 - دعم تبسيط أدوات تجميع البيانات وتوحيدها، بما في ذلك من خلال استخدام الخيارات الرقمية - ينبغي لمثل هذا العمل أن يشمل بناء قدرات المجتمعات المحلية على المشاركة في جميع البروتوكولات والنظم ودعم نظم الرصد والتقييم التي تشمل لوحات المتابعة المتكاملة والمتاحة؛
 - بناء قدر أكبر من المرونة في استعراضات البيانات التي تضطلع بها أمانة الصندوق العالمي والموظفين المحليين المنتسبين للصندوق العالمي من أجل موازنة المخاطر والتأثيرات والفائدة للمجتمعات المحلية.
- توصيات أخرى تركز على إيلاء الصندوق العالمي الأولوية لما يلي:

- مساءلة البلدان عن التقدم المحرز في مواجهة القضايا المثارة في التحليلات والتقييمات المعنية بالنوع الاجتماعي وقابلية التأثر بشأن احتياجات الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة، ولذا ينبغي مساءلة الحكومات أيضاً عن التزامات التمويل المشترك؛
- ضمان التمثيل والمشاركة المجدية من قبل الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة في جميع خطوات دورة التمويل، من تصميم المنح إلى الرصد والتقييم؛
- مواصلة الاستثمار في المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في خلال الفترة الانتقالية لما لا يقل عن دورتين (ست سنوات) من أجل ضمان مواصلة مناصرة تمويل منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان والاستثمار في العوائق الهيكلية؛
- جعل أطر إدارة المخاطر أقل إلزاماً وفرضاً للمخاطر، إذ ينبغي أن تحظى البلدان بمساحة أكبر للابتكار والقدرة على الاستجابة لتخفيف من المخاطر السياقية حسب مقتضيات الضرورة.

هناك اقتراحان آخران أبرزهما المشاركون في ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية ويرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتعبئة الموارد والنظم واندماجها على صعيد مجالات المواضيع الصحية، على التوالي:

- تعزيز التمويل (من حيث المبلغ والنطاق) لأنشطة المناصرة التي يضطلع بها المجتمع المدني من أجل تعبئة الموارد المحلية وتعزيز النظم الصحية الشاملة في إطار الأنشطة المتصلة بالاستدامة والمراحل الانتقالية؛
- اعتماد نهج طويل الأجل تجاه النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة في جميع أنحاء المراحل الانتقالية وما بعدها، وينبغي له أن يشمل آليات محددة مثل مراحل الأداء المتعلقة بالتقدم المحرز في إدماج نظم المجتمعات المحلية في النظم الصحية وضمان إدماج تعزيز النظم الجماعية إدماجاً كاملاً في خطط المراحل الانتقالية.

ب. شراكات لدعم التنفيذ الفعال

أشارت الرسالة الأولى من المشاركين إلى أن شراكة الصندوق العالمي فعالة بوجه عام، إلا أنه يلزم إجراء تحسينات بُغية جعل المجتمعات المحلية والمجتمع المدني شركاء على قدم المساواة، وتشمل الطرق الموصى بها حتى يتسنى للصندوق العالمي تشجيع ذلك ما يلي:

- تشجيع زيادة إشراك المجتمعات المحلية وإدماجها في جميع جوانب عمليات الصندوق العالمي، (على سبيل المثال، من وضع المقترحات إلى الرصد من أجل رصد أثر البرامج) والهياكل (على سبيل المثال، آليات التنسيق القطرية). وقد يتطلب ذلك من الصندوق العالمي أن يسعى على نحو استباقي لفهم الاختلافات في موازين القوى ومعالجتها وأن يضع شروطاً تؤدي إلى تمثيل فعال ومستدام من جانب المجتمعات المحلية.
 - ضمان زيادة المستفيدين الرئيسيين من فئات المجتمع المدني، عن طريق زيادة دعم مبدأ التمويل المزدوج المسار وتعزيزه.
 - توجيه الأفرقة القطرية نحو الاعتراف على نحو أفضل بدورها الحاسم في تيسير مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، فضلاً عن ضمان وصول التمويل إلى هذه الفئات.
 - زيادة مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في البحوث العملية.
 - زيادة مساحة الشباب، بمن فيهم الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة الشابة، بُغية إسماع أصواتهم والاعتراف بمدخلاتهم في صنع القرار عبر هياكل الصندوق العالمي والبرامج التي يدعمها.
 - مواصلة الاستثمار في المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في خضم المراحل الانتقالية من أجل ضمان استدامة البرامج.
- طُلب من الصندوق العالمي أيضاً في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الشراكات الاضطلاع بما يلي:

- تشجيع الخروج من التوقعات المُحدّدة بالأمراض ضمن آليات التنسيق القطرية والتركيز على التنسيق مع النظم والعمليات الوطنية والتأزر معها - وهو نهج حيوي من أجل تحقيق الاستدامة؛
- تعزيز المشاركة الأوسع نطاقاً من قبل آليات التنسيق القطرية والشركاء مع هيئات التنسيق الأخرى على الصعيد الوطني وعلى صعيد المقاطعات والأقاليم؛
- حتُّ الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، لتحسين دعم جهود تعبئة الموارد المحلية.

ج. تشكيل السوق والمشتريات وسلسلة الإمداد والارتقاء بالابتكارات إلى المستوى المطلوب

تناول كثيرٌ من المشاركين هذا الموضوع من خلال منظور ما يمكن وما ينبغي أن تعنيه المراحل الانتقالية والاستدامة. وفي هذا السياق، كانت هناك دعوات قوية من أجل تعزيز النظم والعمليات - بما في ذلك النظم الصحية بوجه عام، وسلاسل الإمداد والتوزيع، وإدارة المشتريات - ومن أجل مواصلة دعم إدراج تشكيل السوق والخبرة في مجال المشتريات في إطار آليات التنسيق القطرية وفي إطار المستفيدين الرئيسيين. وتشمل المجالات الأخرى التي سُلِّط الضوء عليها ما يلي:

- دعم النظم الوطنية في مجال إدارة البيانات لضمان القدرة على الصمود وإدارة المخاطر المتصلة بسلسلة الإمداد؛
- زيادة الوضوح بشأن ولاية الصندوق العالمي بشأن تشكيل السوق في مجالات التصنيع المحلي والترخيص والملكية الفكرية؛
- رسم خرائط للمبادرات العالمية الناجحة للاسترشاد بها في تصميم المنح وتطويرها ورصدها، واستكشاف الكيفية التي يمكن بها توسيع نطاق هذه المبادرات؛
- الحفاظ على الاستثمار في نظم المشتريات وسلاسل الإمداد من خلال النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة، بما في ذلك إنشاء آلية شراء مجمعة مفتوحة لتكون مصدراً للسلع المضمونة الجودة المتاحة للحكومات الوطنية، فضلاً عن الجهات المتلقية لمنح الصندوق العالمي؛
- دعم اختبار مراقيّة الجودة في جميع مراحل سلسلة الإمداد؛

- زيادة إبراز الأعمال المخترية وأهميتها ضمن منح الصندوق العالمي؛
- دعم إجراء تحسينات على البنية التحتية وحتى عند أبسط المستويات (على سبيل المثال، المرافق التي توفر اختبارات تشخيصية ولكن لا تُتاح لها سبل الحصول على الكهرباء أو المياه الجارية، إلخ).

د. تعبئة الموارد

رُكزت التوصيات المتعلقة بتعبئة الموارد على الصعيدين المحلي والدولي على زيادة الأدلة الشاملة والواضحة؛ وزيادة المناصرة وتعزيز استهدافها؛ والاستفادة من أفضل الممارسات والشراكات والخبرات (مثل تعبئة الموارد على أساس القيمة المضافة للصندوق العالمي في الجهود الرامية إلى القضاء على الأمراض الثلاثة؛ ورصد أثر التمويل المحلي، إلخ).

اقترح المشاركون أنه يمكن للصندوق العالمي الاضطلاع بما يلي:

- التشديد على المكاسب التي ساهم بها الصندوق العالمي من خلال تركيزه على القضاء على الأمراض الثلاثة، التي ينبغي أن تكون بمثابة رسالة حاسمة قوية لأغراض تعبئة الموارد. وتمثّل أحد النُهج المقترحة في بيان الدروس المستفادة من جائحة «كوفيد-19»، وإبرازها، على سبيل المثال، قيمة برامج الصندوق العالمي وفعاليتها، بما في ذلك مشاركة المجتمعات المحلية وفئات المجتمع المدني والإجراءات التي تتخذها في إطار الاستجابة لحالات الانقطاع واستدامة الخدمات المقدمة إلى الأشخاص المصابين بالأمراض الثلاثة والمتضررين منها.
- زيادة التمويل اللازم لبناء قدرة المجتمعات المحلية من أجل مناصرة زيادة الميزانيات المحلية المخصصة للصحة ورصدها على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛
- تمويل أنشطة المناصرة على نطاق الشراكة، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، ويمكن أن يشمل ذلك موجزات مناصرة السياسات وزيادة فاعلية الاتصال (من خلال وسائط الإعلام مثلا) بشأن الأثر المتوخى من الاستثمارات؛
- تعزيز آليات التنسيق القطرية ودعمها لتكون أكثر قابلية للمساءلة عن جهود تعبئة الموارد، لا سيما في ما يتعلق بجهود تعبئة الموارد المحلية؛
- قيادة ودعم النظر في آليات وأدوات تمويل الصحة المبتكرة والمتمايزة والاستفادة منها؛
- تحديد ودعم الجهود الرامية إلى إشراك القطاع الخاص على الصعيدين القطري والعالمي بُغية دعم جهود تعبئة الموارد؛
- الاستفادة من الجهات المانحة في الشراكة من أجل الضغط على الجهات المانحة الأخرى لمواصلة الاستثمار في الصندوق العالمي.

3. الاستنتاجات والتوصيات

صُيِّفت التوصيات الرئيسية الشاملة الصادرة عن المنتدى الإقليمي إلى ثلاث مجالات رئيسية: الاتجاهات "التوجيهية" الموصى بها للصندوق العالمي في استراتيجيته المستقبلية؛ ومجالات التركيز الشاملة الموصى بها "عبر المجالات"؛ و"طرق العمل" الموصى بها.

عبر الاتجاهات

- مواصلة التركيز على مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا مع الاستفادة من مواطن قوة الصندوق العالمي بُغْيَة تقديم مساهمات ذات صلة في مجال النُظْم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة والأمن الصحي العالمي من خلال النُهج القائمة على التضامن والحقوق.
- وضع المجتمعات المحلية في صدارة الاستراتيجية المستقبلية للصندوق العالمي: الوفاء بوعود مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في جهود الاستجابة وقيادتها (من آليات التنسيق الشُطرية إلى مجلس إدارة الصندوق العالمي وأمانته). ويُشكّل تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية ونظمها أحد المزايا النسبية الفريدة للصندوق العالمي. وينبغي للصندوق العالمي أن يستخدم نفوذه لتحقيق ما يلي:
 - التعامل مع المجتمعات المحلية على طاولة المفاوضات مع الحكومة على قدم المساواة في ما يتعلق بصنع القرارات حول دورة حياة المُنح، من أجل الاستفادة من مواطن القوة النسبية والتكاملية لكل من أصحاب المصلحة على صعيد تنفيذ البرامج والرصد والتقييم؛
 - ضمان التمويل المباشر والمتزايد للاستجابات التي تقودها المجتمعات المحلية (بما في ذلك من خلال التمويل المزدوج المسار والمُنح المتعددة البلدان)؛
 - التركيز على النُهج المتمحورة حول الأفراد بدلاً من التركيز على مكافحة الأمراض فقط.
- يجب النظر إلى معالجة الوصم وعدم المساواة وحقوق الإنسان والعوائق الهيكلية (بما في ذلك التغييرات القانونية/السياساتية على الصعيدين الوطني والإقليمي) باعتبارها ضرورية لتعزيز التقدم المحرز في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا وعدم تخلف أحدٍ عن الركب إلى جانب تحقيق فوائد أوسع نطاقاً تتجاوز الاستجابة للأمراض. وينبغي للصندوق العالمي أن يستخدم نفوذه السياسي بُغْيَة إحراز تقدم بشأن هذه المسائل مع جميع الشركاء وعلى جميع الأصعدة. ويجب أن تكون الاستثمارات مصحوبةً بمقاييس ملائمة لقياس التأثير بما في ذلك مرحلة ما بعد العُمر الافتراضي للمُنح.

عبر المجالات

- إدماج برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسلّ والملاريا في النظم الوطنية لبناء الاستدامة والمساهمة في التغطية الصحية الشاملة وزيادة التأثير إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك عن طريق ما يلي:
 - السعي إلى تحقيق الإدماج مع المجالات ذات الصلة من توفير الخدمات الصحية (مثل الصحة الجنسية والإنجابية، والأمراض المستعصية، والصحة العقلية)؛ والقطاعات ذات الصلة (مثل الحماية الاجتماعية، والتعليم، والبيئة)؛ والنظم والاستجابات المجتمعية؛
 - بناء القدرات الحكومية، والعمل على السياسات الوطنية (على سبيل المثال، إدارة الشؤون المالية العامة) وضمان تطبيق آليات لتوجيه التمويل العام (مثل تمويل منظمات المجتمع المدني) قبل المراحل الانتقالية، مع دعم الدور الجوهري الذي تؤديه المناصرة للمجتمع المحلي والمجتمع المدني.
- توليد ودمج البيانات الآتية وذات الجودة العالية والمفتوحة بُغْيَة صنع قرارات شاملة، بما يضمن أخذ جميع الأشخاص في الحسبان، مع التركيز على:
 - فهم الفئات السكانية الرئيسية وتلك المتخلفة عن الركب وتثمينها ودعمها (احترام الشواغل المتعلقة بالسرية)؛
 - توسيع الرصد بقيادة المجتمعات المحلية؛
 - دعم نظم الإدارة الإلكترونية والابتكارات؛
 - التكامل عبر المنصات لإثراء استجابات شاملة متمحورة حول الأفراد.

- تعزيز برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا بُغْيَةَ التصدي لجائحة «كوفيد-19» والمساهمة في الاستجابة لها؛ بما في ذلك من خلال الاستفادة من الزخم في مجال الأمن الصحي العالمي لإيلاء الأولوية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، ودمج المجتمعات المحلية على نحو أفضل في جهود الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» وضمان المرونة للتكيف مع السياقات والأولويات الناشئة.

طرق العمل

- معالجة اختلالات القوة في آليات التنسيق القطرية بُغْيَةَ صون تمثيل السل والملاريا والمجتمعات المحلية على نحو مُمكّن ومتساوٍ (بما في ذلك الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة والمهاجرين ومجتمعات الشعوب الأصلية) في صنع القرار طوال دورة حياة المِنَح.
- الارتقاء بالابتكارات إلى المستوى المطلوب عبر نطاق الأمراض الثلاثة، بما في ذلك من خلال تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمعات المحلية بُغْيَةَ توليد الأدلة والبحوث التشغيلية والدعم التقني وتطوير حالات الاستثمار وبناء القدرات ودعم الارتقاء السريع واستخدام الأدوات الجديدة.
- دعم تشكيل السوق والوصول إلى السلع - بما في ذلك قبل المرحلة الانتقالية وفي أثنائها وبعدها- من خلال معالجة العقبات التي تحول دون الحصول على الأدوية الميسورة التكلفة وتعزيز البنية التحتية لسلسلة الإمداد والاستفادة من آليات ضمان الجودة على الصعيد الوطني.
- دعم تعبئة الموارد من خلال نُهْج وشراكات مبتكرة لتعبئة الموارد على الصعيدين المحلي والخارجي (بما في ذلك القطاع الخاص)، وتعزيز دراسات الجدوى الاستثمارية والبيانات.
- زيادة المرونة لدى أمانة الصندوق العالمي بُغْيَةَ دعم البلدان في تكييف البرامج مع السياق القطري، بما في ذلك من خلال معالجة الجمود حول مسألة تقبل المخاطر من أجل إفساح المجال للابتكارات وتحسين جودة البرامج، وتعزيز الحلول المحلية، وضمان قدرة الفرق القطرية على تعزيز دور المجتمعات المحلية ودعم تصميم البرامج عبر السياقات القطرية.

4. الخطوات التالية

إلى جانب المدخلات الأخرى عبر عملية تطوير الاستراتيجية على نطاق أوسع، تُستخدم التوصيات والمدخلات التفصيلية الصادرة عن منتدى الشراكة من قبل أمانة الصندوق العالمي ولجنة الاستراتيجية ومجلس الإدارة من أجل تطوير سردية استراتيجية الصندوق العالمي وإطار العمل الخاص بها لما بعد عام 2022. وسيستمر الصندوق العالمي في التواصل مع المشاركين بشأن النقاط الرئيسية في العملية الجارية، وذلك قبيل الحصول على الموافقة النهائية المتوقعة على الاستراتيجية من قبل مجلس الإدارة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

في أعقاب الموافقة على الاستراتيجية، تُتخذ الاستعدادات اللازمة لتنفيذها، بما في ذلك وضع إطار عمل الرصد والتقييم ومؤشرات الأداء الرئيسية بُغْيَةَ قياس أداء الاستراتيجية المستقبلية وتحديثات السياسة ذات الصلة. كما ستنتقل الاستعدادات المتعلقة بالتجديد السابع للموارد في عام 2022. ومن المقرر أن تدخل الاستراتيجية المستقبلية حيز السريان في عام 2023.

المرفق 1: الحضور في منتدى الشراكة الإقليمي الثالث

النسبة المئوية	عدد المشاركين	حسب المنطقة
%38	46	شرق آسيا والمحيط الهادئ
%16	20	جنوبي غرب آسيا
%21	26	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا-2
%25	30	بلدان الشمال
%100	122	المجموع

النسبة المئوية	عدد المشاركين	حسب فئة أصحاب المصلحة
*%42	51	أصحاب المصلحة على الصعيد القطري
%11	13	الجهة المنفذة (المتلقي الرئيسي/المتلقي الفرعي)
%7	8	آلية التنسيق القطرية
%3	3	برلماني/مسؤول حكومي أو مُشرِّع
%16	19	أصحاب المصلحة الآخرون على الصعيد القطري ⁷
%7	8	المجتمعات المحلية (بما في ذلك الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة)
*%17	21	أصحاب المصلحة المضطلعون بدورٍ قائمٍ في مجال الحوكمة أو التمويل أو توفير الضمانات في الصندوق العالمي
%3	3	الجهات المانحة (بما في ذلك الحكومات المانحة والمؤسسات الخاصة والجهات المانحة من القطاع الخاص)

⁷ يشمل أصحاب المصلحة الآخرون على الصعيد القطري القطاع الخاص المحلي، ومقدمي خدمات التأمين الصحي، ومقدمي الرعاية الصحية، والوكالات الحكومية، والأوساط الأكاديمية المحلية، والممثلين المحليين للمنظمات الدولية (الأمم المتحدة).

4%	5	أعضاء مجلس الإدارة و/أو أعضاء اللجان
6%	7	الوكلاء المحليون للصندوق العالمي
5%	6	فريق الاستعراض التقني/الفريق المرجعي التقني المعني بمسائل التقييم
41%*	50	أصحاب المصلحة والشركاء على الصعيدين العالمي والإقليمي
21%	25	المجتمع المدني
12%	15	شركاء متعدّدو الأطراف وشركاء ثنائيون
8%	10	الخبراء التقنيون
100%	122	المجموع

* نتيجة لتقريب الأرقام، لا تتطابق النسبة المئوية الإجمالية المقدمة مع مجموع النسب المئوية الفردية

منتدى الشراكة الثالث:

غرب وجنوب وجنوبي شرق آسيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ،

ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2

اليوم الأول – 3 آذار/مارس 2021	
وصف الجلسة	الوقت
<p>كلمة ترحيبية في اللغة الإنجليزية/ كلمة ترحيبية في اللغة الفرنسية: تحديد نقاط المناقشة</p> <p>بمشاركة ممثلين من مختلف الشراكات التابعة للصندوق العالمي في المنطقة، تُسلط هذه الجلسة الضوء على أهداف ودوافع عقد منتدى الشراكة. وسيكون ذلك بدايةً لثلاثة أيام من المناقشات النشطة والمتعمقة لتساعد على تحديد مجالات التركيز المستقبلي لاستراتيجية الصندوق العالمي التالية.</p> <p>رئيس الجلسة: ريكو غوستاف، رئيس لجنة استراتيجية الصندوق العالمي المتحدّثون:</p> <p>السيدة روزلين موروتا، نائبة رئيس مجلس الصندوق العالمي معالي السيدة ديشين وانغمو، وزيرة الصحة، حكومة مملكة بوتان د. رياض عبد الأمير الحلفي، المدير العام للصحة العامة، وزارة الصحة، العراق جستن فرانسيس بيونات، المدير التنفيذي، منظمة يوث فويسز كاونت (Youth Voices Count)، الفلبين كاثي كيتيبيا، رئيسة الاتحاد الوطني لمناصرة السكان، والمنسقة الوطنية لمنظمة العمال الوطنيين المشتغلين بالجنس "فريندز فرانجيباني"، بابوا غينيا الجديدة</p>	<p>08:00 – 08:35 بتوقيت جنيف</p> <p>14:00 – 14:35 بتوقيت بانكوك</p>
<p>مواضيع تطوير استراتيجية الصندوق العالمي: القضايا الأساسية والاعتبارات الرئيسية</p> <p>جلسة تفاعلية لتسليط الضوء على التحديات الإقليمية وتلقي مدخلات من جميع المشاركين حول المسائل الرئيسية المتعلقة بتطوير الاستراتيجية.</p> <p>رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون</p> <p>المتحدّث: د. هارلي فيلدباوم، رئيس الاستراتيجية والسياسات، الصندوق العالمي</p>	<p>08:35 – 09:00 بتوقيت جنيف</p> <p>14:35 – 15:00 بتوقيت بانكوك</p>
<p>البرنامج والمبادئ والممارسات: الاستفادة القصوى من رحلتكم بصفتمكم مشاركين</p>	<p>09:00 – 09:10 بتوقيت جنيف</p> <p>15:00 – 15:10 بتوقيت بانكوك</p>

<p>معايينة لبرنامج منتدى الشراكة بما في ذلك المبادئ التعاونية والخدمات اللوجستية للانضمام إلى أفرقة العمل الفرعية، وتتضمن كيفية الاستفادة من الترجمة الفورية والاتصال بمكتب المساعدة.</p> <p>رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون</p>	
استراحة صحية (10 دقائق)	
مناقشات أفرقة العمل الفرعية	
<p>تحديد مجالات تركيزنا: طرح القضية (القضايا) للمناقشة - المناقشة الجماعية المركزة رقم 1</p> <p>ينضمّ المشاركون إلى أفرقة عمل فرعية صغيرة لمناقشة مجالات مواضيع تطوير استراتيجية "تحديد محور تركيزنا". يُطلب من كل فرقة إجراء مناقشة حول ما ينبغي للصندوق العالمي أن يواصل عمله، وما يمكن تحسينه، وما ينبغي التخلّي عنه لتحفيز إحراز مزيدٍ من التقدم في مجالات المواضيع المتعلقة بأفرقة العمل الفرعية.</p> <p>رئيس الجلسة: مُيسِّرو أفرقة العمل الفرعية</p>	<p>09:20 – 10:20 بتوقيت جنيف 15:20 – 16:20 بتوقيت بانكوك</p>
استراحة صحية (10 دقائق)	
الجلسة العامة	
<p>حكمة جماعية 1: ملخص اليوم الأول واختتامه</p> <p>تقييم مخرجات مناقشات أفرقة العمل الفرعية الصغيرة بما في ذلك المواضيع المحورية والأفكار الناشئة التي تتناول مواضيع "تحديد محور تركيزنا" الستة. ستضمّن الجلسة ملخصات للمناقشات الرئيسية والأفكار والمواضيع عبر مناقشات أفرقة العمل الفرعية.</p> <p>رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون</p>	<p>10:30 - 11:15 بتوقيت جنيف 16:30 – 17:15 بتوقيت بانكوك</p>
<p>مقصورات المواضيع</p> <p>مقصورات المواضيع هي مساحات غير رسمية مفتوحة للمشاركين من أجل:</p> <p>الانخراط في مناقشات تفاعلية مع المشاركين الآخرين حول مواضيع تطوير الاستراتيجية ذات الصلة خارج نطاق أفرقة العمل الفرعية؛</p> <p>تبادل الآراء مع مُيسِّري أفرقة العمل الفرعية في مناقشات اليوم وتقديم مدخلات بشأن المواضيع ذات الصلة للمُيسِّرين ليعودوا بها إلى أفرقة العمل الفرعية في اليوم التالي؛</p> <p>التواصل مع موظفي أمانة الصندوق العالمي للإجابة عن أي أسئلة؛</p> <p>إتاحة الأطلاع على مواد أساسية متعلقة بفرقة العمل الفرعية ذات الصلة</p>	<p>11:15 - 12:00 بتوقيت جنيف 17:15 – 18:00 بتوقيت بانكوك</p>

اليوم الثاني – 4 آذار/مارس 2021

وصف الجلسة	الوقت
مناقشات أفرقة العمل الفرعية	
مسارات لتحقيق أهدافنا: اتخاذ الخيارات - المناقشة الجماعية المركزة رقم 2	09:05 - 08:00 بتوقيت جنيف 15:05 – 14:00 بتوقيت بانكوك
<p>ينضم المشاركون إلى أفرقة عمل فرعية صغيرة جديدة لمناقشة مواضيع تطوير استراتيجية "تحقيق أهدافنا". يُطلب من كل فرقة إجراء مناقشة حول ما ينبغي للصندوق العالمي أن يواصل عمله، وما يمكن تحسينه، وما ينبغي التخلي عنه لتحفيز إحراز مزيدٍ من التقدم في مجالات المواضيع المتعلقة بأفرقة العمل الفرعية.</p> <p>رئيس الجلسة: مُيسِّرو أفرقة العمل الفرعية</p>	
استراحة صحية (10 دقائق)	
الجلسة العامة	
حكمة جماعية 2: المداومات والمناقشات	10:00 - 09:15 بتوقيت جنيف 16:00 – 15:15 بتوقيت بانكوك
<p>الانضمام من جديد إلى جميع المشاركين في المنتدى الإقليمي لعرض ملخص سريع لمناقشات أفرقة العمل الفرعية المتمحورة حول "تحقيق أهدافنا". أسئلة وإجابات سريعة ومناقشة مع تسجيل مقرري أفرقة العمل الفرعية للنتائج الرئيسية الواردة من مناقشات أفرقة العمل الفرعية الصغيرة. ويُتاح الوقت للمشاركين للتفكير في اتساع وعمق المناقشات التي أجريت على مدار يومين قبل الجلسات القادمة التي تسعى إلى إيجاد روابط، وتحديد أولويات المجالات الرئيسية، والاتفاق على المخرجات الرئيسية.</p> <p>رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون</p>	
تجميع خلاصة المناقشات: الروابط والمواضيع الناشئة والمواضيع المحورية	11:00 - 10:00 بتوقيت جنيف 17:00 – 16:00 بتوقيت بانكوك
<p>أفكار من أمانة الصندوق العالمي بشأن المواضيع المحورية الناشئة حتى الآن، تلها مناقشة تفاعلية حول ما قد يكون مفقوداً والاعتبارات الرئيسية والمفاضلات.</p> <p>رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون</p> <p>المتحدِّث: هارلي فيلدباوم، رئيس الاستراتيجية والسياسات، الصندوق العالمي</p>	
مقصورات المواضيع	12:00 - 11:00 بتوقيت جنيف 18:00 – 17:00 بتوقيت بانكوك

اليوم الثالث - 5 آذار/مارس 2021

الوقت	وصف الجلسة
مناقشات أفرقة العمل الفرعية	
08:00 - 08:40 بتوقيت جنيف 14:00 - 14:40 بتوقيت بانكوك	الأولويات القائمة على الشراكة 1: وضع توصيات ذات أهمية - مناقشات أفرقة العمل الفرعية حول "تحديد مجالات تركيزنا" يعود المشاركون إلى أفرقتهم المعنية بـ "تحديد محور تركيزنا" لتحديد أولويات التوصيات ذات الصلة بالاستراتيجية المستقبلية للصندوق العالمي. رئيس الجلسة: مُيسِّرو أفرقة العمل الفرعية
استراحة صحية (10 دقائق)	
08:50 - 09:30 بتوقيت جنيف 14:50 - 15:30 بتوقيت بانكوك	الأولويات القائمة على الشراكة 2: وضع توصيات ذات أهمية - مناقشات فرعية حول "تحقيق أهدافنا" يعود المشاركون إلى أفرقتهم المعنية بـ "تحقيق أهدافنا" لتحديد أولويات التوصيات ذات الصلة بالاستراتيجية المستقبلية للصندوق العالمي. رئيس الجلسة: مُيسِّرو أفرقة العمل الفرعية
استراحة صحية (10 دقائق)	
الجلسة العامة	
09:40 - 10:55 بتوقيت جنيف 15:40 - 16:55 بتوقيت بانكوك	نحو تأثير أكبر: مجانية التوصيات مجانية التوصيات الصادرة عن منتدى الشراكة الإقليمي لتشكّل مدخلات في عملية تطوير استراتيجية الصندوق العالمي. رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون
10:55 - 11:15 بتوقيت جنيف 16:55 - 17:15 بتوقيت بانكوك	تبادل الأفكار والاستعراض: الالتزام العملي ملاحظات تأملية واختتامية. رئيس الجلسة: المُيسِّرون الرئيسيون (المشاركون) المتحدِّثون: د. ماريكه فينروكس، رئيسة موظفي الصندوق العالمي السيدة روزلين مورتا، نائبة رئيس مجلس الصندوق العالمي

المرفق 3: استعراض المواضيع المتعلقة بأفرقة العمل الفرعي

Defining our focus	Delivering outcomes against HIV, TB and malaria*	Integration and systems for health	Adapting to a changing environment	Equity, human rights, gender and key and vulnerable populations
	<ul style="list-style-type: none"> Global and regional aims, progress and challenges Regional priorities and key areas of focus (e.g. HIV prevention; key & vulnerable population (KVP) services; structural barriers; missing TB cases; quality early malaria diagnosis & treatment) 	<ul style="list-style-type: none"> Resilient & sustainable systems for health (RSSH) (incl. Universal Health Coverage/Primary health care integration, people-centered approaches, cross-health / cross-sector collaboration and integration) Community systems strengthening Social determinants of health Quality of care 	<ul style="list-style-type: none"> Global health security including COVID-19, antimicrobial / insecticide / product resistance / One Health Climate change Fragility, migration, displacement and challenging operating environments 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthening focus on equity, human rights, gender and the most vulnerable (e.g. KVP and adolescent girls and young women) Addressing structural barriers Reducing health inequities
Achieving our goals	Strengthening impact by country context	Partnerships to support effective implementation	Resource mobilization	Market Shaping, Procurement, Supply Chain and Bringing Innovations to Scale
	<ul style="list-style-type: none"> Data driven programming at all levels, incl. community-led monitoring Enhancing impact by tailoring to country context Sustainability/ transition support Managing risks as potential barriers to greater impact 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthening community and civil society engagement and leadership of responses Improving partnership model to strengthen program effectiveness Strengthening Country Coordinating Mechanisms (incl. programmatic and governance integration) Private sector engagement Country ownership 	<ul style="list-style-type: none"> Domestic financing Donor financing Resourcing our aims (including global health security) <p>N.B: The two key areas of Global Fund strength (equity, human rights, gender, and most vulnerable; and community and civil society engagement and leadership of the response) were discussed across all topic groupings</p> <p>* 'Delivering outcomes against HIV, TB and malaria' was further broken into three breakout group topics, i.e., one for each of the diseases.</p>	<ul style="list-style-type: none"> Market shaping Procurement Bringing innovations to scale